

تاج العروس من جواهر القاموس

وعبدُ الرحمن بن الزَّبيرِ كَأَمِيرِ بْنِ بَاطِئٍ : صحابيٌّ قال ابنُ عبدِ البرِّ : هو ابنُ الزَّبيرِ ابنِ باطِيا القُرَظِيّ . واختُلِفَ في الزَّبيرِ بنِ عبدِ الرحمنِ فقيل : هو بالفتحة كجدِّه وقيل : مُصَغَّرٌ وهو الذي جَزَمَ به البُخَّاريُّ في التَّاريخِ قاله شيخُنَا . قلتُ : وقد راجعتُ تاريخَ البُخَّاريِّ فوجدتُ فيه كما قاله شيخُنَا مَصْدُوقًا بِضَيْطِ القَلَامِ قال : وروى عنه مِسْوَرُ بْنُ رِفَاعَةَ المَدَنِيُّ ونَقَلَ شيخُنَا عن علاَّمة الدُّنْيَا الحَفِيدِ بنِ مَرْزُوقٍ : الزَّبيرِ بالفتحة في اليهود وفي غيرهم من أنواعِ العربِ بالصَّمِّ قال : ونقل قريباً منه ابنُ التَّيْمِسَّانِيُّ في شَرْحِ الشَّفاءِ . قلتُ : ولم يُبيِّنَا وَجْهَ ذلكَ ولعلَّه تَبَرُّرٌ كَأَسْمِ الجَبَلِ الذي وَقَعَ عليه الكلامُ لِذَبِيٍّ هَمَّ سَيِّدُنَا موسى عليه السلام . والزَّبيرِ تَانِ بالفتحة : ماء تَانِ لَطْهَيْيَّةٍ من أَطْرَافِ أَخْزَمِ جُفَافٍ حيثُ أَفْضَى في الفُرْعِ وهو أَرْضُ مُسْتَوِيَّةٍ . وقال أبو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ المُثَنِّبِيِّ : هما رَكِيْبَتَانِ . ونَقَلَهُ عنه السَّيُّوطِيُّ في " المِزهر " في الأَسْمَاءِ التي اسْتُعْمِلَتِ مُثَنِّبِيًّا . وزَوْبَرٌ كجَوْهَرٍ : اسمُ فَرَسٍ مُطَيَّرٍ بنِ الأَشْجِيْمِ الأَسَدِيِّ وهي لا تَنْصَرِفُ لِلعَلَمِيَّةِ والتَّأْنِيثِ . وقال أبو عُبَيْدَةَ وَأَبُو النَّدَّيِّ . هي فَرَسٌ الجُمَيْجِ بِنِ - هكذا في النَّسِخِ والصَّوابُ أَنَّ الجُمَيْجِ هو - مُنْقَذُ بنِ الطَّامَّاحِ الأَسَدِيِّ . وفرَسٌ أَخِيهِ عُرْفُوطَةَ بنِ الطَّامَّاحِ الأَسَدِيِّ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ هُنَا هكذا وسياًً تي له في زِرَّةِ أَنَّ الجُمَيْجِ هو ابنُ مُنْقَذِ كما هُنَا للمصنِّفِ فانظُرْهُ . ويقالُ : أَخَذَهُ بزَوْبَرِهِ وزَأْبَرِهِ بفتحِ المُوَحَّدَةِ فيهِما وزَبَرِهِ مُحَرَّرَكَةً وزَبَوْبَرِهِ كصَوْبَرِهِ هكذا في سائِرِ الأُصولِ بَدَاءِ يَنْ مَوْجَدَتَيْنِ والصَّوابُ : زَنَوْبَرِهِ بالنُّونِ بعدِ الزَّايِ كما سِياًً تي وكذا زَغْبَرِهِ أَي أَجْمَعٍ فلم يَدَعِ منه شَيْئاً . قال ابنُ أَحْمَرَ : . وإن قالَ غَاوٍ مَن مَعَدِّ قَصِيدَةً ... بها جَرَبٌ عُدَّتْ عَلَيَّ بزَوْبَرِ أَي نُسِبَتْ إِلَيَّ بِكَمالِها ولم أَقُلْها . قال ابنُ جنِّبِي : سأَلْتُ أبا عَلِيٍّ عن تَرْكِ صَرَفِ زَوْبَرِ هُنَا فقال : عَلَّقَهُ عَلَماً على القَصِيدَةِ فاجتمعَ فيه التَّعْرِيفُ والتَّأْنِيثُ كما اجتمعَ في سُدِّحانِ التَّعْرِيفُ وزيادةُ الأَلِفِ والنُّونِ . ورَجَعَ بزَوْبَرِهِ إذا جاءَ خائِباً لم يُصَبِّ شَيْئاً ولم يَقْضِ حاجتَهُ . وزَوْبَرٌ الثَّوبُ كجَوْهَرٍ وزُؤْبَرُهُ بِضَمِّ تَيْنِ : زَبْرُهُ وهو ما يَعْلُو الثَّوبَ

الجدِيدَ كما يَعلو الخَزْزَ وقد تقدَّـم . وعن ابن الأَعرابيِّ : يقال أَزَّـبَرَ الرَّجُلُ إِذَا عَظُمَ جِـسْمُهُ . وَأَزَّـبَرَ إِذَا شَجَّعَ . وَأَزَّـبَرَ الرَّجُلُ الكَلْبُ : تَدَفَّـشَ . قال المَـرَّار بنُ مُنْقِذِ الحَنْظَلِيِّ يَصفُ فرساً : .
فهُوَ وَرَدُّ اللَّـوْنِ فِي أَزَّـبَرِهِ . . . وَكُمَيْتُ اللَّـوْنِ مَا لَمْ يَزَّـبَرَ
وَأَزَّـبَرَ الشَّـعْرُ : انْتَفَشَ : قال امرؤُ القَيْسِ : .
لَهَا ثُنَيْنٌ كَخَوَافِي العُـقَا . . . بِ سُوْدٍ يَفِينِ إِذَا تَزَّـبَرَ